

ابتداء من عبارة « وهكذا تمكن الصهيونيون .. » بالسطر ٢٢ من كتاب الكيلاني وحتى صفحة ١٠٣ السطر ١٤ (التي تقابل نهاية صفحة ٩٠ من كتاب معين) . لينتقل بعد ذلك ابتداء من صفحة ٩١ الى مواصلة اللطش الحرفي من كتاب هيثم الكيلاني ايضا ابتداء من صفحة ١٠٥ السطر ١٦ حتى قرب نهايتها ! ثم من صفحة ١٠٦ ابتداء من سطر ٨ حتى سطر ٢٠ منيا بذلك صفحة ٩٢ من كتابه ! وفي الفصل ٩ عن « التنظيم العسكري » قام بنقل صفحة ١١٠ ، ١١٤ من كتاب هيثم الكيلاني وذلك في الصفحات ١٠٣ ، ١٠٦ من كتابه الجديد !

وفي الفصل ١١ بعنوان « الطيران الاسرائيلي » قام ابتداء من صفحة ١٤٧ عند حديثه عن استخدام سلاح الطيران في حرب ١٩٦٧ بنقل ما أورد « هيثم الكيلاني » في كتابه بنفس العنوان ابتداء من صفحة ٦٥٨ حتى صفحة ٦٦٢ حتى السطر ٢٠ (وذلك يقابل بداية صفحة ١٥٢ من كتاب معين الجديد !) ثم انتقل في حديثه عن المطارات الاسرائيلية فنقل عن كتاب الكيلاني ايضا نقلا حرفيا تقريبا الصفحات ١٢٢ ، ١٢٣ ونقل الشيء نفسه عن القواعد البحرية في صفحة ١٥٨ فنقل حرفيا تقريبا عن الكيلاني صفحة ١٣٦ ، وكذلك في حديثه عن « الجنداع » صفحة ١٦٧ فنقل عن المرجع السابق حرفيا ايضا صفحات ١٤٤ ، ١٤٥ ، وطبعنا دون الاشارة الى ذلك في أي هامش !

ويبدو ان الكاتب سأم عملية النقل من كتاب « الكيلاني » أو رأى ضرورة تنويع مصادر نقله الحرفي فعاد مرة أخرى الى كتاب « محمود شيت خطاب » واخذ يعيد طبع صفحات طويلة منه ابتداء من الفصل ١٧ عن « السلاح الذري في اسرائيل » فأخذ ينقل عن صفحات ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ في صفحاته هو ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ واستمرت هذه العملية بعد ذلك على طوال صفحات كتابه حتى نهاية الفصل ١٨ في صفحة ٢٤١ ناقلا من كتاب «خطاب» صفحات عديدة مثل ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، حتى ٢٩٥ ! مع ترك بعض الاسطر منها احيانا مثلما فعل في نهاية صفحة ٢٤١ من كتابه الجديد ! حيث ترك السطر الاخير من صفحة ٢٩٥

من كتاب « خطاب » ! ثم واصل المؤلف « الموسوعي » انتقاضه على كتاب « شيت خطاب » في الفصل ١٩ « مصادر السلاح الاسرائيلي » (ص ٢٤٢ وما بعدها) ونقل عنه ابتداء من العنوان الفرعي « جذور التسليح الاسرائيلي » وذلك من صفحة ٣٠٠ بكتاب « خطاب » حتى صفحة ٣٣٨ تقريبا مع بعض الاختصار احيانا منيا بذلك فصله المذكور في صفحة ٢٦٤ ! ليواصل النقل بطول نفس يستحق الاعجاب : فهو ينقل ايضا الهوامش من المرجع الاصلي ! في الفصل ٢٠ عن صناعة الاسلحة الاسرائيلية من نفس الكتاب السابق ومن فصله المعنون بالعنوان نفسه ابتداء من صفحة ٣٥٨ من كتاب « خطاب » (التي تقابل صفحة ٢٦٥ من كتاب « معين » « الجديد » !) من العنوان الفرعي « أبحاث الفضاء » حتى نهاية صفحة ٣٦٢ التي تقابل صفحة ٢٦٨ من الكتاب «الجديد» ! ثم يواصل النقل مرة أخرى عن حديثه عن « المناطق الصناعية » حتى نهاية صفحة ٣٦٨ من كتاب « شيت خطاب » التي تقابل صفحة ٢٧٢ من كتابه « الجديد » ! وفي بعض الاحيان كان الكاتب يقول بتغير طفيف في الالفاظ والكلمات مثلما تصرف في عبارة « ومن الخطأ الكبير الاعتقاد بأن اسرائيل في عام ١٩٥٦ وجدت في نفسها القوة الكافية للهجوم على مصر » التي أوردها « هيثم الكيلاني » في السطر الاول والثاني من صفحة ٩٦ من كتابه ، فجعلها « معين » في كتابه « الجديد » « ومن الخطأ الفاحش الاعتقاد بأن اسرائيل في ١٩٥٦ أنست في نفسها القوة الكافية للهجوم على مصر » ! وفي احيان أخرى كان يخطأ في نقل الكلمات نتيجة لتعجله في النقل بسرعة انتهاء الكتاب استعدادا لتأليف وطبع ٤ كتب أخرى يعلن عن قرب صدورها في نهاية كتابه هذا ! فنراه مثلا وهو يتحدث عن « نفي سليمان » في الفصل الخاص بدعوة الاحتياط يقول أن قلعة « مجدو » الاسرائيلية القديمة كان بها « أماكن لتجمع ثلاثمائة عجلة عربية » (صفحة ٧٥ سطر ٢٦) بينما الاصل المذكور في كتاب « شيت خطاب » « ثلاثمائة عجلة حربية » (صفحة ١٠٩ سطر ١٨) !! كما نقل كلمة « الحرب الاشماعية » في البند ب صفحة ٢٧٩ من خطاب « شيت خطاب » خطأ وجعلها كلمة « الحرب الكيماوية » في صفحة ٢٣٠ من كتابه رغم كتابته الكلمة الانجليزية المقابلة لها

ابتداء من عبارة « وهكذا تمكن الصهيونيون .. » بالسطر ٢٢ من كتاب الكيلاني وحتى صفحة ١٠٣ السطر ١٤ (التي تقابل نهاية صفحة ٩٠ من كتاب معين) . لينتقل بعد ذلك ابتداء من صفحة ٩١ الى مواصلة اللطش الحرفي من كتاب هيثم الكيلاني ايضا ابتداء من صفحة ١٠٥ السطر ١٦ حتى قرب نهايتها ! ثم من صفحة ١٠٦ ابتداء من سطر ٨ حتى سطر ٢٠ منيا بذلك صفحة ٩٢ من كتابه ! وفي الفصل ٩ عن « التنظيم العسكري » قام بنقل صفحة ١١٠ ، ١١٤ من كتاب هيثم الكيلاني وذلك في الصفحات ١٠٣ ، ١٠٦ من كتابه الجديد !

وفي الفصل ١١ بعنوان « الطيران الاسرائيلي » قام ابتداء من صفحة ١٤٧ عند حديثه عن استخدام سلاح الطيران في حرب ١٩٦٧ بنقل ما أورد « هيثم الكيلاني » في كتابه بنفس العنوان ابتداء من صفحة ٦٥٨ حتى صفحة ٦٦٢ حتى السطر ٢٠ (وذلك يقابل بداية صفحة ١٥٢ من كتاب معين الجديد !) ثم انتقل في حديثه عن المطارات الاسرائيلية فنقل عن كتاب الكيلاني ايضا نقلا حرفيا تقريبا الصفحات ١٢٢ ، ١٢٣ ونقل الشيء نفسه عن القواعد البحرية في صفحة ١٥٨ فنقل حرفيا تقريبا عن الكيلاني صفحة ١٣٦ ، وكذلك في حديثه عن « الجنداع » صفحة ١٦٧ فنقل عن المرجع السابق حرفيا ايضا صفحات ١٤٤ ، ١٤٥ ، وطبعنا دون الاشارة الى ذلك في أي هامش !

ويبدو ان الكاتب سأم عملية النقل من كتاب « الكيلاني » أو رأى ضرورة تنويع مصادر نقله الحرفي فعاد مرة أخرى الى كتاب « محمود شيت خطاب » واخذ يعيد طبع صفحات طويلة منه ابتداء من الفصل ١٧ عن « السلاح الذري في اسرائيل » فأخذ ينقل عن صفحات ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ في صفحاته هو ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ واستمرت هذه العملية بعد ذلك على طوال صفحات كتابه حتى نهاية الفصل ١٨ في صفحة ٢٤١ ناقلا من كتاب «خطاب» صفحات عديدة مثل ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، حتى ٢٩٥ ! مع ترك بعض الاسطر منها احيانا مثلما فعل في نهاية صفحة ٢٤١ من كتابه الجديد ! حيث ترك السطر الاخير من صفحة ٢٩٥